

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : الدَّوْسُ : الذُّلُّ وَقَدَّ دَاسَهُ إِذَا أَذَلَّهُ .
والدَّوْسُ بن عدنان بن عبد الله هكذا في سائر الأصول وصوابه : عدنان
بالضَّمِّ والثاء المثلثة أبو قبيلة من الأزد . وقال ابن الجوزي
النسابة : هو دوس بن عدنان بن زهران بن كعب بن الحارث كعب
بن عبد الله الأزد . منهم أبو هريرة الدَّوْسِيُّ والصَّحَابِيُّ
المشهور رضى الله عنه وقد اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من
ثلاثين قولاً . وقد تقدّم في هـ ر .

ودوس أيضاً : قبيلة من قيس وهم بنو قيس بن عدوان بن عمرو بن
قيس عيلان . ومن المجاز : الدَّوْسُ : صقل السيف ونحوه وقد داسه
إذا صقله . والدَّوْسُ بالضَّمِّ : الصقللة عن ابن الأعرابي . والمدَّوْسُ
كمنبَر : المصقللة وهي خشبة يثد عليها مسن يدوس بها الصيقل
السيف حتى يجلوه . والجمع : مداوس . ومنه قول الشاعر :
وكأزما هو مدَّوسٌ مُتقلَّبٌ ... في الكفِّ إلا أنزه هو أضلاج
وقال آخر :

وأبيض كالغدِيرِ ثوى عليه ... قيونٌ بالمدَّاوسِ نصفَ شهرِ
والمدَّوْسُ : ما يداس به الطعام وفي اللسان : الكدوس يجر عليه
جرّاً كالمدَّوْسِ كجراب . والمدَّاسُ كسحاب : الذي يلبس في الرِّجلِ
قال شيخنا : وزنه بسحاب غير مناسب لأن ميم المدَّاسِ زائدة وسين
السحاب أصلية فلو قال : كمقام أو كمقال لكان أولى وحكى
النَّوَوِيُّ أنزه يُقال : مدَّاسٌ بكسر الميم أيضاً وهو ثيقة فإن صح
فكأنزه اعتبر فيه أنزه آلة للدَّوْسِ . انتهى . وسيأتي في و د س .
والمدَّاسة : موضع دوس الطعام يقال : داس الطعام دياساً فانداس
هو في المدَّاسة . والدَّوْسُ ككتان : الأسد الذي يدوس الفرائس .
والشُّجاع الذي يدوس أقرانه وكلُّ ماهرٍ في صناعته لدوس كلِّ منهم
يُنزله وهو مجاز . ودَّاسة الرِّجلِ بالهاء : الأذف . والدَّوْسُ
بالضَّمِّ والدَّوْسُ كسفينة الجماعة من الناس : نقله الصاغاني .
وقال ابن عباد : الدَّوْسُ بالكسر : الغابة المتلابدة وفي بعض

الذُّسَخِ : الْمُتَلَبِّدَةُ ج دَيْسٌ كَعَيْنَبٍ وَدَيْسٌ بِكسْرِ فسكون والأصل :
 الدَّوْسَةُ قَلَبَتِ الْوَاوِ يَاءً لِلْكَسْرِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : وَدَائِسٍ وَمُنْقٍ
 الدَّائِسُ : الْأَزْدَرُ قَالَهُ هِشَامٌ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَدُوسُ الطَّعَامَ وَيَدُقُّهُ
 لِيُخْرِجَ الْحَبَّ مِنْهُ . وَالْمُنْقَى : الْغِرْبَالُ . وَقَوْلُهُمْ : أَتَتَتْهُمْ الْخَيْلُ
 دَوَائِسَ أَيِ يَتَدَبَّعُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الدَّوْسُ وَدَائِسُ :
 هِيَ الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ فِي الدَّوْسِ . وَطَرِيقُ مَدُوسٍ وَمُدَوَّسٍ كَثِيرُ الطَّرُوقِ
 . وَدَاوِسَ النَّاسُ الْحَبَّ وَأَدَاوَسُوهُ : دَرَسُوهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ C وَهُوَ الدَّيَّاسُ
 بِلُغَةِ الشَّامِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : فُلَانٌ دَيْسٌ مِنَ الدَّيْسَةِ : أَيِ شُجَاعٌ
 شَدِيدٌ يَدُوسُ كُلَّ مَنْ نَزَلَ لَهُ . وَأَصْلُهُ : دَوْسٌ . عَلَى فِعْلٍ . وَالدَّوْسُ :
 الْخَدْيَعَةُ وَالْحَيْلَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَدْ أَخَذْنَا فِي الدَّوْسِ . قَالَهُ أَبُو
 بَكْرٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ تَسْوِيَةُ الْخَدْيَعَةِ وَتَرْتِيبُهَا مَا خُوذُ مِنْ
 دَيْسِ السِّيْفِ : وَهُوَ صَقْلُهُ وَجَلَاؤُهُ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ
 الرَّزَّاقِ بْنِ دَاوُدَ الْبَصْرِيِّ الدَّاسِيُّ رَاوِيَةٌ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ . وَدَوْسُ بْنُ
 عَمْرٍو وَالتَّغْلِبِيُّ قَاتِلُ عِلَابِءَ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ . وَأَبُو دَوْسٍ عَثْمَانُ
 بْنُ عَبْدِ يَدِّ الْيَحْصَبِيِّ شَيْخٌ لِعُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ .